

## ساركوزي يصف الاعتداء بـ «المناسبة الوطنية».. ورئيس المجلس الإسلامي الفرنسي يتضامن قتلى وجرحى في هجوم على مدرسة يهودية في فرنسا

تولوز (فرنسا) - أ.ف.ب: قتل أستاذ دين وثلاثة أطفال أمس امام مدرسة «اوزار هاتوراه» اليهودية في تولوز جنوب غرب فرنسا، في عملية أثارت استنكارا عالميا وفرنسيا ودفعت الى تشديد حماية الطائفة اليهودية.

وأعلن مدعي الجمهورية في تولوز ان أستاذ الدين (30 عاما) وولديه (3 و6 سنوات) وطفلة ثالثة في العاشرة هي ابنة مدير المدرسة قتلوا برصاص مسلح على متن دراجة نارية لاد بالفرار بعد الهجوم الذي أوقع أيضا جريحا إصابته بالغة.

وقال المدعي ميشال فاليه امام صحافيين ان منغذ الهجوم «أطلق النار على كل من كانوا امامه من أطفال وبالغين ولاحق الأطفال حتى داخل المدرسة».

ويعتبر الاعتداء السذي آثار الذهول في البلاد الأول من نوعه ضد يهود في فرنسا منذ الاعتداء الذي أوقع ستة قتلى في باريس في العام 1982 ضد مطعم معروف في الحي اليهودي للعاصمة.

وأعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي وصل الى تولوز ظهرا ان الاعتداء يشكل «مناسبة وطنية». وأعلن عن لزوم دقيقة



عناصر من الشرطة الفرنسية يجرون تحقيقات في موقع المدرسة اليهودية في تولوز (رويترز)

المراكز الدينية في البلاد خصوصا المدارس اليهودية.

وأصبحت الآن نيابة مكافحة الإرهاب في باريس هي التي تدير التحقيقات التي فتحت بعد اطلاق النار على المدرسة اليهودية وعلى عسكريين في تولوز ومونتايون. وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية بيار هنري براندي «لقد أعطيت التعليمات الى مراكز الشرطة والدرك لتشديد الأمن حول جميع المراكز الدينية في فرنسا خصوصا المدارس الدينية اليهودية». وأعربت الجالية اليهودية في فرنسا التي تعتبر الأكبر في أوروبا حيث تعد ما بين 500 الى 700 ألف شخص، عن روعها وأعلن رئيس المؤسسات اليهودية في فرنسا (كريف) ريشار باسكويه انه سيتوجه الى تولوز.

وأفادت مصادر من الشرطة ان الرجل وصل على متن دراجة نارية واستخدم سلاحا (ربما من طراز 9 مم) خارج المدرسة واطلق النار على رجل قبل ان يتعطل سلاحه ثم دخل الى المبنى حيث استخدم سلاحا آخر من عيار (11,43) وأطلق النار على اطفال.

وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية على الفور تشديد الإجراءات الأمنية حول جميع

صمت اليوم في المدارس، مؤكدا انه سيتم «بذل كل جهد من اجل العثور» على منفذ الاعتداء.

وترجع الشهادات وفرضيات المحققين ان تكون تلك ثالث جريمة يرتكبها رجل يتنقل على متن دراجة نارية وذلك بعد استهداف عسكريين في تولوز ومونتويان المجاورة، ما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى، هم ثلاثة جنود من أصل مغاربي وإصابة رابع بجروح خطيرة.

## قائد «درع الجزيرة»: الأمن الخليجي مستهدف

المنامة - أ.ش.أ: حذر اللواء الركن مطلق بن سالم الأزميع قائد قوات درع الجزيرة المشتركة من أن الأمن الوطني الخليجي مستهدف داخليا وخارجيا، ويجب أخذ الاحتياطات اللازمة لذلك. وقال الأزميع - في حديث لصحيفة «الأيام» البحرينية بثته وكالة أنباء «بنا» أول من أمس إن حالة عدم الاستقرار في المنطقة مستمرة وأن التهديد قائم ولا يمكن الاستهانة بأي خطر يستهدف الأمن الوطني الخليجي، مؤكدا على أن الوضع الأمني في البحرين جزء من أمن دول الخليج.

وشدد على أن درع الجزيرة وقواته المشتركة تسير بخطى مدروسة ومتفقد عليها والطريق واضح المعالم والهدف النهائي معروف ومحدد.

وهو الوصول إلى قيادة عسكرية موحدة تدير قوات عسكرية متدربة على أحدث الأسلحة تحمي كيانا مزدهرا بالإيمان والكرامة والتنمية. وحول وضع الجيوش الخليجية ودرع الجزيرة على ضوء دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للانتقال إلى مرحلة الاتحاد الخليجي، قال الأزميع إنه توجد دراسات ومقترحات عسكرية تلبي الانتقال لأي شكل من أشكال الاتحاد القادم وتتم مراجعتها وتطويرها بصفة مستمرة ضمن جداول أعمال اللجان المختصة والتي تعنى بكل ما يخدم التعاون والدفاع المشترك، وسيتم تحديد الترتيبات العسكرية على ضوء الترتيبات السياسية.

## مشعل: إسرائيل تستخدم غزة كحقل تجارب لمهاجمة إيران

عواصم - وكالات: اعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في مقابلة نشرتها وكالة انباء الاناضول التركية امس الاول ان اسرائيل تستخدم قطاع غزة كحقل تجارب لاختبار قدراتها العسكرية قبل مهاجمة إيران. وقال مشعل خلال زيارة الى تركيا قام بها ان «اسرائيل تعتبر غزة حقل تجارب، لقد اختارت اسرائيل غزة حين رغبت باختبار درعها المضادة للصواريخ وتحضر لحرب محتملة ضد إيران ولنزاعات أخرى». في هذا الوقت حذرت قيادات الجبهة الداخلية الإسرائيلية أمس من أنه في حال قامت إسرائيل بمهاجمة إيران

فإن أكثر من مليون وسبعمائة ألف إسرائيلي سيتركون بدون ملاجئ أو مخابئ لحمايتهم من خطر التعرض للاصابة بالغاز والقنابل. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني عن المسؤولين إشارتهم إلى أن أكثر من 40% من الإسرائيليين لن يستطيعوا الحصول على اقنعة واقية من الغاز كما لا توجد ملاذات آمنة كافية ببعض المدارس لحماية كافة الطلاب، مشيرين إلى أن هذه الإحصاءات سترتفع بصورة كبيرة في الأماكن الأكثر تعرضا للقصف عن غيرها.

## آسيا أكبر مستورد للأسلحة التقليدية في العالم

الأسلحة بهدف خفض اعتمادها على مصادر إمداد خارجية.

وبالتالي فإن الصين التي كانت اول مستورد في الفترة بين 2006 و2007 تراجعت الى المرتبة الرابعة و«تزامن هذا التراجع مع تقدم صناعة الأسلحة الصينية وصادراتها من الأسلحة» كما أوضح المعهد. لكن الى جانب باكستان التي تعتبر أبرز مستورد منها فإن «الصين لم تحقق بعد تقدما كبيرا في سوق أخرى مهمة» كما قال مدير برنامج الأبحاث في المعهد حول حركة الأسلحة بول هولتوم.

وصادرات الأسلحة الصينية سجلت ارتفاعا بنسبة 95% بين فترتي الأعوام الخمسة التي تمت مقارنتها ما جعل الصين المصدر السادس للأسلحة خلف بريطانيا مباشرة. وأضاف المعهد ان أبرز الدول المصدرة للأسلحة في الفترة بين 2007 و2011 بقيت الولايات المتحدة (30%) وروسيا (24%) وألمانيا (9) وفرنسا (78). ومع بريطانيا (4) تكون هذه الدول شكلت 75%

ستوكهولم - أ.ف.ب: شهدت سوق التسليح في آسيا نشاطا كبيرا بين 2007 و2011 مع تصنيف الهند أول مستورد في العالم وتحول الصين الى دولة مصدرة بحسب ما أفاد معهد دولي مستقل. وأفاد تقرير المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم الذي نشر امس بانه بين الفترة 2007 و2011 كانت آسيا واقيانيا تضمان 44% من الواردات العالمية من الأسلحة التقليدية من حيث الحجم متقدمة بفارق كبير على أوروبا (19%) والشرق الأوسط (17%) والأميركتين (11%) وإفريقيا (9%). وعلى الصعيد العالمي فإن نقل الأسلحة ارتفع بنسبة 24% خلال السنوات الخمس الماضية مقارنة مع الفترة بين 2002 و2006.

وشكلت الهند أكبر مستورد في العالم (10%) من الواردات العالمية متقدمة على كوريا الجنوبية (6%) وباكستان والصين (5%) وسنغافورة (4%). وقال احد معدي التقرير بيتر ويزمن ان «أبرز الدول المستوردة في آسيا تسعى الى تطوير صناعاتها الخاصة من



من جانب آخر فإن البلدين وقعا السنة الماضية اتفاقا لتسليم سورية 36 طائرة مقاتلة وتدريب من نوع ياك - 130.

وكشف المعهد ان سورية زادت بنسبة 580% وارداتها من الأسلحة من حيث الحجم بين فترات 2002-2006 و2007-2011.

من جهة أخرى، تقدمت فنزويلا من المرتبة 46 الى المرتبة 15 لأكثر الدول المستوردة للسلاح مع ارتفاع بلغت نسبته 555% في وارداتها في الفترات من 2002-2006 و2007-2011.

ودراسة المعهد التي تقارن نقل الأسلحة من حيث الحجم وليس القيمة تأخذ في الاعتبار فترات 5 سنوات بهدف اعطاء رقم أكثر استقرارا لسوق متقلبة من سنة الى أخرى.

والمعهد الذي يوجد مقره في ستوكهولم منذ 1966 هو معهد دولي مستقل ومتخصص في شؤون النزاعات والتسلح ومراقبة الأسلحة ونزع الأسلحة.

من صادرات الأسلحة من حيث الحجم مقابل 78% في السنوات الخمس السابقة.

وأكد مارك بروملي المدد الآخر للتقرير ان الربيع العربي لم يترك سوى اثر طفيف على سوق التسليح «رغم ان نقل الأسلحة الى الدول المعنية اثار جدلا علنيا وبرلمانيا في عدد من الدول المزودة بالأسلحة».

وقد أعادت الولايات المتحدة النظر في سياسة تسليم أسلحة في المنطقة لكنها تبقى رغم ذلك احد أبرز مزودي الأسلحة لتونس ومصر كما اظهر التقرير موضحا ان «الولايات المتحدة سلمت 45 دبابة من نوع ايه1 ايه» الى مصر في 2011 ووقعت اتفاقا لتسليمها 125 دبابة أخرى».

من جهة أخرى فإن واردات الأسلحة السورية كان 72% منها مصدره روسيا في الفترة بين 2007 و2011 وخصوصا عام 2011 مع تقديم بطاريات صواريخ أرض - جو من نوع بوك - ام 2 اي وبطاريات الدفاع باستيون - بي.

كلنا لها

مشروع وطن ملتقيات

### كلنا لها

تطوع للكوييت

دعماً منا لكل من بادر في فتح مجال للعمل التطوعي إثر الإضرابات الحالية

يعلن مشروع "كوييتي وأفتخر" بدعم حملة "كلنا لها" عن فتح باب التسجيل للمتطوعين الكوييتيين الراغبين في سد العجز الناجم عن تلك الإضرابات

وذلك عبر الموقع الإلكتروني التالي

[www.p2bk.com/vol](http://www.p2bk.com/vol)

و الموقع الإلكتروني لحملة "كلنا لها"

[www.klna-laha.com](http://www.klna-laha.com)

أو إرسال رسالة قصيرة الى الرقم التالي مدرجاً بها الإسم والتخصص مع الوقت المتاح للتطوع

**50004455**

وسترسل طلبات المتطوعين مباشرة الى الجهات المعنية لسد الإحتياجات المطلوبة

وبالتعاون مع حملة "كلنا لها"

Twitter: @p2bkuwaiti

@klna\_laha

وياك

PROUD TO BE KUWAITI